



الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنين
مدينة حمد - المحافظة الشمالية
مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 20-22 أكتوبر 2014

SG156-C2-R194

قائمة المحتويات

- 1 إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية
- 2 المقدمة
- 2 خصائص المدرسة
- 4 سجل أحكام المراجعة الممنوحة
- 5 أحكام المراجعة
- 5 الفاعلية بوجه عام
- 6 إنجاز الطلبة
- 8 جودة ما يتم تقديمه
- 11..... القيادة والإدارة والحوكمة
- 13..... مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة
- 14..... التوصيات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسمياً في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسؤولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءاً من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

| وصف الدرجة | التفسير |
|---------------|--|
| ممتاز (1) | تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي. |
| جيد (2) | تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي. |
| مرضٍ (3) | تصف هذه الدرجة مستوى أساسياً من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة. |
| غير ملائم (4) | هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم. |

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل تسعة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدره من توصيات.

خصائص المدرسة

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|----------------------------|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|----------|--|--|--|---------|--|--|--|
| اسم المدرسة | | | | | | | | | | | | مدينة حمد الثانوية للبنين | | | | | | | | | | | |
| نوع المدرسة | | | | | | | | | | | | حكومية | | | | | | | | | | | |
| سنة التأسيس | | | | | | | | | | | | 1995 | | | | | | | | | | | |
| الفئة العمرية | | | | | | | | | | | | 16-18 سنة | | | | | | | | | | | |
| الصفوف الدراسية (1-12) | | | | | | | | | | | | الابتدائي | | | | الإعدادي | | | | الثانوي | | | |
| | | | | | | | | | | | | - | | | | - | | | | 10-12 | | | |
| عدد الطلبة | | | | | | | | | | | | الذكور | | | | الإناث | | | | المجموع | | | |
| الخلفيات الاجتماعية للطلبة | | | | | | | | | | | | ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط | | | | | | | | | | | |
| عدد الشعب لكل صف دراسي | | | | | | | | | | | | الصف | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | عدد الشعب | | | | | | | | | | | |
| عدد الشعب لكل صف دراسي | | | | | | | | | | | | المستوى الثاني: 4 شعب للمسار العلمي: (3 كيمياء وأحياء، و1 فيزياء ورياضيات)، و4 شعب للمسار الأدبي: (اللغات والعلوم الإنسانية)، و3 شعب للمسار التجاري | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | المستوى الثالث: 4 شعب للمسار العلمي: (3 كيمياء وأحياء، و1 فيزياء ورياضيات)، و4 شعب للمسار الأدبي: (اللغات والعلوم الإنسانية)، و3 شعب للمسار التجاري. | | | | | | | | | | | |
| المدينة/القرية | | | | | | | | | | | | مدينة حمد | | | | | | | | | | | |
| المحافظة | | | | | | | | | | | | الشمالية | | | | | | | | | | | |
| عدد الهيئة الإدارية | | | | | | | | | | | | 24 إدارياً و3 فنيين | | | | | | | | | | | |
| عدد الهيئة التعليمية | | | | | | | | | | | | 108 | | | | | | | | | | | |
| المنهج المطبق | | | | | | | | | | | | منهج وزارة التربية والتعليم | | | | | | | | | | | |
| لغة التدريس | | | | | | | | | | | | اللغة العربية | | | | | | | | | | | |

| | | | | |
|---|----------------------|---------------------|-----------|--|
| 12 عامًا | | | | المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة |
| امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمن جودة التعليم والتدريب. | | | | الامتحانات الخارجية |
| - | | | | الاعتمادية (إن وجدت) |
| ذوو صعوبات التعلم | ذوو الإعاقات الجسدية | الموهوبون والمبدعون | المتفوقون | أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة |
| 5 | 3 | 76 | 42 | |
| <ul style="list-style-type: none"> • تعيين مديرين مساعدين جديدين في العام الدراسي الحالي 2015/14 • تعيين 22 معلمًا جديدًا في العام الدراسي الماضي أربعة عشر معلمًا منهم في المواد الأساسية. | | | | المستجدات الرئيسة في المدرسة |

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

| الحكم: الوصف | | | | المجال |
|--------------|--------------------|----------------------|-----------------------|-------------------------------------|
| 4: غير ملائم | | | | فاعلية المدرسة بوجه عام |
| 4: غير ملائم | | | | قدرة المدرسة على التحسن |
| بوجه عام | الثانوي/ العالي | الإعدادي/ المتوسط | الابتدائي/ الأساسي | |
| 4 | 4 | - | - | الإنجاز الأكاديمي للطلبة |
| 4 | 4 | - | - | تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي |
| 4 | 4 | - | - | جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم |
| 4 | 4 | - | - | جودة تطبيق المنهج وتعزيزه |
| 4 | 4 | - | - | جودة مساندة الطلبة وإرشادهم |
| 4 | 4 | - | - | فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة |

مفتاح:

- 1: ممتاز
- 2: جيد
- 3: مرضٍ
- 4: غير ملائم

الفاعلية بوجه عام

□ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لم تتغير فاعلية أداء المدرسة في المراجعة الحالية عن فاعلية أدائها في المراجعة السابقة في مارس 2010، حيث جاءت في المستوى غير الملائم، بعد مرورها بزيارتي متابعة حصلت في آخرهما على تقدير "تقدم كافٍ". ويعزى ذلك إلى عدم دقة وشمولية التقييم الذاتي، وعدم تفعيل بنود الخطة الإستراتيجية بصورة كافية، خاصةً بالنسبة للمساندة التعليمية للطلاب بفئاتهم المختلفة. كما ظهر إنجازهم الأكاديمي بصورة غير ملائمة؛ نظرًا لتدني نسب الإتقان، وضعف المهارات الأساسية لديهم، وعدم انعكاس برامج التنمية المهنية للمعلمين على تحقيقهم التقدم الكافي في أغلب الدروس، إضافةً إلى قلة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وضعف الإدارة الصفية والوقتية، وعدم فاعلية أساليب التقويم. يبدي الطلاب بشكلٍ عام وعيًا محدودًا في تصرفاتهم، وقلة دافعيتهم نحو التعلم، في حين يحرز الطلاب الموهوبون مراكز متقدمة في المشاركات الخارجية، وحصلت المدرسة على رضا الطلاب وأولياء أمورهم. هذا، وأن عدم كفاية ملاحظة الطلاب أثناء انصرافهم قد يشكّل خطرًا على سلامتهم.

□ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

على الرغم من وجود خطة إستراتيجية تتضمن توصيات المراجعة السابقة، إلا أنها غير فاعلة؛ بسبب عدم دقة التقييم الذاتي، وضعف آليات المتابعة، والتركيز على القيمة المضافة دون المستويات، وعدم الربط الكافي بين ما تمّ تحقيقه ومعايير النجاح، وقلة الدعم المقدم للطلاب على اختلاف فئاتهم خاصةً فيما يتعلق برفع مستوى إنجازهم الأكاديمي. وقد أحدثت المدرسة تحسينات على سلوك الطلاب بتقليلها

المشاجرات، إلا أنّها لم ترتق للمستوى الملائم. كما أنّ أثر ما تقدّمه المدرسة من برامج التنمية المهنية للمعلمين لم يتضح بصورة كافية على إنجاز الطلاب أكاديمياً. هذا، وتواجه المدرسة تحديات عدّة، أبرزها ضعف دافعية أغلب الطلاب وقلة حماسهم، وضعف المهارات الأساسية لدى طلابها الجدد، خاصة المرفعون الذين يشكلون قرابة النصف منهم، إضافة إلى النقص في المعلمين الأوائل. كلّ ما سبق يجعل قدرة المدرسة على التحسين والتطوير غير ملائمة، ويستدعي الدعم الخارجي للتغلب عليها.

إنجاز الطّلبة

□ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق الطلاب في الامتحانات الوزارية نسب نجاح تباينت ما بين 27% و 100% في المواد الأساسية للعام الدراسي 2014/13، حيث يبرز التدني في مسابقات المستوى الأول ومساقات الرياضيات، وبعض مسابقات اللغتين العربية والإنجليزية. وتتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإلتقان في بعض مسابقات العلوم للمسار العلمي، خاصة في الأحياء، وفي بعض مسابقات المواد التجارية التخصصية، مثل: مساق أدر215، في حين يبرز تدني نسب الإلتقان في مسابقات المستوى الأول، ومساقات الرياضيات بما فيها بعض المسابقات التخصصية للمسار العلمي، ومساقات اللغتين العربية والإنجليزية بشكلٍ عام خاصة للمسار الأدبي، وبعض مسابقات المواد التجارية كمساق قان 322. يحقق الطلاب مستويات أقل من المعدّل العام لمدارس البحرين الثانوية في مختلف المؤشرات خاصة في نسب الإلتقان. كما يحقق طلاب الصف الثالث الثانوي في الامتحانات الوطنية للعام 2013 نسب نجاح متدنية أيضاً في اللغتين العربية والإنجليزية وحل المشكلات، حيث بلغت 32% و 22% و 24% على الترتيب. وقد عكست تلك النتائج المستويات المتدنية للطلاب في أغلب الدروس والتي جاءت في المستوى غير الملائم؛ نتيجة ضعف المهارات الأساسية لديهم وعدم فاعلية عمليتي التعليم والتعلم.

يكتسب الطلاب مهارات اللغة العربية بصورة غير ملائمة كما في تحليل النصوص، وكذا يكتسبون مهارات التحدث والاستماع والكتابة في اللغة الإنجليزية بالمستوى نفسه، خاصة في المسارين الأدبي

والتجاري، والمستوى الأول. أما طلاب المسار العلمي فيكتسبون المعارف والمهارات العلمية بصورة مرضية كعرفة أجزاء العين، ومهارة رسم الدوائر الكهربية، واستنتاج الصيغة البنائية، في حين يكتسبون بصورة أقل في المستوى الأول. كما يكتسب الطلاب مهارات الرياضيات بصورة غير ملائمة في المستوى الأول والمسار التجاري، بينما جاء اكتساب طلاب المسار العلمي لها بصورة مناسبة كحل المعادلات الجذرية. ويكتسب طلاب المسار التجاري أغلب المهارات التخصصية بصورة غير ملائمة كما في حساب قيمة الاستهلاك السنوي للسلعة، في حين يكتسب الطلاب مهارات الحاسوب بصورة مرضية.

عند تتبع نسب نجاح الطلاب لثلاثة أعوام دراسية متتالية، تبين تقدمها في مساقات العلوم والمواد التجارية، وعدم استقرارها في مساقات اللغتين العربية والإنجليزية ومساقات الرياضيات. كما يستقر ترتيب المدرسة في نسب النجاح العامة في المراكز المتأخرة مقارنة بالمدارس الثانوية. يحقق طلاب المسار العلمي تقدماً مرضياً في أغلب الدروس والأعمال الكتابية، بينما جاء تقدم طلاب المسارين الأدبي والتجاري والمستوى الأول غير ملائم؛ نتيجة محدودية المساندة التعليمية، وعدم فاعلية التقويم من أجل التعلم.

يحق الطلاب المتفوقون - وهم قلة - تقدماً مناسباً في أغلب الدروس؛ نتيجة توافر فرص التعلم المناسبة لهم، غير أن الطلاب ذوي التحصيل المتدني لا يحققون تقدماً يذكر؛ بسبب محدودية المساندة التعليمية، وعدم فاعلية دروس التقوية.

□ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يشارك الطلاب الموهوبون في المسابقات والأنشطة الداخلية والخارجية، ويحققون مراكز متقدمة فيها كالمسابقة الشعرية "حكاية وطن"، إضافةً إلى مساهمة بعض الطلاب في اللجان والبرامج، مثل: برامج خدمة المجتمع، والكشافة، والنظام، والتي يبدي الطلاب فيها ثقة مناسبة بأنفسهم، في حين لا يساهم الطلاب بصورة ملائمة في أغلب الدروس، وتقل ثقتهم بأنفسهم فيها؛ نظراً لتدني مستوياتهم الأكاديمية،

وقلة دافعيّتهم، وعدم تحمّلهم مسئولية تعلمهم، إضافة إلى قلة فاعلية الإستراتيجيات التعليمية، في توفير الفرص المحفزة لهم على العمل والتعلم ذاتياً أو جماعياً، أو توليهم الأدوار القيادية؛ ممّا أثر في تنمية سماتهم وقدراتهم الشخصية، كقدرتهم على الحوار والمناقشة أثناء عملهم معاً في الدروس.

يلتزم أغلب الطلاب الحضور المنتظم إلى المدرسة في المواعيد المحددة، مع حالات محدودة من الغياب الجماعي، في حين لم يظهروا وعياً وسلوكاً ملائماً، حيث وجدت بعض التصرفات غير السويّة، كالمشاجرات التي كان للمدرسة دور في الحدّ من بعضها، والهروب من المدرسة، وتهديد بعضهم بعضاً، وتلفظهم بألفاظ غير لائقة، مع قلة احترام - فئة محدودة منهم - المعلمين والضيوف، إضافة إلى ملاحظة حالات التدخين بينهم؛ وذلك نتيجة عدم كفاية الإجراءات المتخذة للحدّ من تلك التصرفات؛ ممّا أثر سلباً في شعور الطلاب بالأمن النفسي. وعلى الرغم من تفاعل الطلاب مع بعض البرامج الوطنية من خلال مشاركتهم في فعاليات الاحتفال باليوم الوطني ومسابقة الشعر الشعبي، إلا أنّ قلة وعي بعض الطلاب؛ أثرت في مستوى فهمهم لثقافة البحرين وقيمها الإسلامية.

جودة ما يتمّ تقديمه

□ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمامٌ بموادهم العلمية، انعكس أثره بصورة محدودة على تعلّم الطلاب في أغلب الدروس، حيث يوظفون طرائق تدريس غلب عليها الأسلوب التقني الذي يكون فيه المعلم محوراً للعملية التعليمية، مع إتاحتهم فرصاً قليلة لمشاركة الطلاب فيها اقتصرت على المتفوقين، في ظل محدودية أساليب التشجيع والتحفيز مع قلة دافعية الطلاب وحماسهم. إضافة إلى عدم فاعلية إستراتيجية التعلم التعاوني عند توظيفها؛ نتيجة عدم وضوح الإرشادات وتوزيع الأدوار، واقتصار المشاركة فيها على فئة محدودة من الطلاب، إلى جانب استخدام اللهجة العامية في بعض دورس اللغة العربية، واستخدام اللغة العربية في بعض دورس اللغة الإنجليزية، وبعض المواد التجارية التي يلزم تدريسها باللغة الإنجليزية؛ الأمر الذي أثر سلباً في تحقيقهم أهداف التعلم، وفي اكتساب الطلاب المهارات والمعارف والمفاهيم، هذا، بخلاف

بعض الدروس في مساقات العلوم بالمسار العلمي التي جاءت طرائق التدريس فيها بصورة مناسبة، ضمنت مشاركة أغلب الطلاب. وعلى الرغم من استخدام المعلمين بعض الموارد التعليمية، كالعروض الإلكترونية والبطاقات التعليمية، إلا أنّ أثرها كان محدوداً في تعلّم الطلاب، حيث بلغت الدروس غير الملائمة أكثر من النصف، وظهرت في جميع المواد الأساسية، وتركزت في المستوى الأول والمسارين الأدبي والتجاري.

تأثرت فاعلية بعض الدروس سلباً بضعف المهارات الأساسية لدى الطلاب، كما في اللغة الإنجليزية، والتي لم تكن المساندة التعليمية فيها كافية، إضافة إلى عدم فاعلية دور المعلم المساند في بعض الدروس، كدروس اللغة العربية، حيث اقتصر دوره على التنظيم دون تقديم المساندة اللازمة، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني. كما أنّ محدودية الفرص المتاحة لتحدي قدرات الطلاب وتنمية مهارات التفكير العليا لديهم أثرت سلباً في تقدمهم حسب قدراتهم، باستثناء ما تم مراعاته في قلة من الدروس، مثل: تنمية مهارة الاستنتاج في الأحياء بالصف الثاني الثانوي.

يدير المعلمون الدروس بصورة غير ملائمة، حيث عدم تنظيم الوقت بالإطالة أحياناً في بعض الجزئيات كما في النشاط الاستهلاكي، أو الانتقال بين الأهداف دون التحقق من التعلم، إضافة إلى ضعف إدارة بعض المعلمين لسلوك الطلاب؛ ممّا حدّ من تقدمهم فيها. اقتصر التقويم في أغلب الدروس على الأسلوب الشفهي، أو الأنشطة الكتابية الجماعية والفردية غير الفاعلة؛ نظراً لاقتران المساهمة فيها على فئة محدودة من الطلاب، واعتماد بعضهم على نقل الإجابات دون فهم، في ظل محدودية المساندة؛ ممّا انعكس على إنجاز الطلاب بصورة غير ملائمة. كما يكفّف الطلاب بواجبات منزلية لا يراعى فيها التمايز، وتتابع أعمالهم بالتصحيح شبه المنتظم، مع تفاوت الدقة في تصويبها، وعدم كفاية التغذية الراجعة، كما في بعض أعمال اللغة العربية؛ ممّا حدّ من الاستفادة منها في دعم تعلمهم.

□ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

اقتصرت المدرسة في إثرائها الخبرات التعليمية على تنفيذ حصص الإبداع، والأنشطة والمسابقات الداخلية والخارجية، مثل: "مسابقة شعراء على الطريق" و"التصوير الفوتوغرافي" و"مسابقة الرياضيات"، والتي

يحرز في بعضها الطلاب الموهوبون والمنفوقون مراكز متقدمة، إضافة إلى تقديمها بعض الأنشطة اللاصفية، كالمسابقات الرياضية، وورشات المناظرة الطلابية، ودروس التقوية، إلا أنّ تلك البرامج لم تكن كافية في تلبية احتياجات الطلاب بفئاتهم المختلفة، ولم تساهم في إكسابهم المهارات الأساسية والحياتية اللازمة للمرحلة التالية من التعليم، كمهارتي حلّ المشكلات واتخاذ القرار. يتم الربط بين المواد الدراسية بصورة محدودة، كالربط بين اللغة العربية والتربية الإسلامية، والرياضيات والفيزياء، مع عدم كفايته في بعض المواد، خاصة فيما يتعلق بتوظيف مصطلحات المواد التجارية في دروس اللغة الإنجليزية؛ ممّا أثر في توسعة مدارك الطلاب وإكسابهم المهارات اللازمة. وفي الوقت الذي تقوم فيه المدرسة بتحليل بعض المساقات، كمساقات اللغتين العربية والإنجليزية، إلا أنها لا تستفيد بدرجة كافية منه في التخطيط لدعم حاجات الطلاب المتغيرة وتقديم المساندة التعليمية لهم.

تُتميّ المدرسة فهم الطلاب للحقوق والواجبات من خلال بعض البرامج، مثل: برنامج "صباح الخير" ومحاضرة "التوعية بأضرار المخدرات"، والوسائل الإرشادية التي تبين مزار التدخين، غير أن تلك البرامج لم ينعكس أثرها على وعي الطلاب وعلاقتهم ببعضهم بصورة كافية. كما تعزز روح المواطنة لدى الطلاب من خلال فقرات الطابور الصباحي، والمشاركة في مسابقة "وطني حبيبي". وتوظف البيئة المدرسية بصورة مناسبة في إثراء المنهج بنشر الجداريات والوسائل التعليمية كما في اللغة الإنجليزية والأحياء، إلا أنّها لم تسهم بشكلٍ كافٍ في دعم تعلّم الطلاب.

□ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تُهيئ المدرسة طلابها الجدد بتعريفهم بنظام توحيد المسارات؛ الأمر الذي ساهم في استقرارهم بالمدرسة، إضافة إلى تهيئتها طلاب الصف الثالث الثانوي بوسائل عدة، كالنصح والإرشاد، ومحاضرة كلية المعلمين، وزيارة جامعة البحرين، ومعرض عالم المهن؛ للتعرف على متطلبات المرحلة المقبلة من التعليم.

تتابع المدرسة التقدم الأكاديمي للطلاب بتقديم الاختبارات التشخيصية، وبعض البرامج الثقافية التي تساهم في تلبية حاجات الطلاب المتفوقين والموهوبين، غير أن تلبية الحاجات التعليمية للطلاب ذوي التحصيل المتدني لم تظهر بصورة مناسبة؛ نتيجة عدم فاعلية دروس التقوية، وقلة دافعية الطلاب فيها نحو التعلم. هذا، وتلبي المدرسة الاحتياجات الشخصية للطلاب كتقديمها المعونات المادية، ورعايتها ذوي الإعاقة الجسدية بتوفير المرافق اللازمة، كما تقدم بعض برامج النصح والإرشاد لدعم تطور الطلاب الشخصي، مثل: "مدرستي تدعمني" و"قيمي في مدرستي"، إلا أن أثر تلك البرامج لم يظهر على سلوك الطلاب ووعيهم بصورة مناسبة في ظل عدم دقة تشخيص المشكلات السلوكية، والتعليمية، وعدم كفاية الإجراءات ومناسبتها في دراسة الحالات الخاصة، كمشكلة تدني التحصيل.

تحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقديم أبنائهم خلال اليوم المفتوح وعبر الرسائل البريدية غير المنتظمة. وغالبًا ما تتابع إجراءات الأمن والسلامة، وتوفّر مطافئ الحريق والإسعافات الأولية، إلا أن عدم كفاية مراقبة الطلاب حين انصرافهم إلى الباصات، وقيام بعضهم بالتسوّر هروبًا من المدرسة؛ يشكّل خطرًا على سلامتهم.

القيادة والإدارة والحوكمة

□ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتطوّر الشخصي وإحداث التحسّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المدرسة رؤية تركز على تميّز المخرجات في ظل بيئة آمنة، تمّت صياغتها بصورة تشاركية بين بعض منتسبي المدرسة، إلا أن ترجمتها عمليًا ظهرت بمستوى غير ملائم في مجالات العمل المدرسي. قامت المدرسة بتحليل واقعها، وتقييم بعض ممارساتها بالاستفادة من مشروع المدرسة البحرينية المتميزة، واستطلاعات الرأي، واجتماعات فريق التحسين الداخلي، غير أن ذلك التحليل والتقييم لم يكن دقيقًا، خاصة في مجال: التطور الشخصي للطلاب، وفاعلية القيادة والإدارة؛ مما أثر في تحديدها أولويات

التحسين والتطوير، وبناء الخطة الإستراتيجية، التي لم تركز بصورة كافية على تحسين مستوى الأداء العام، خاصةً فيما يتعلق برفع الإنجاز الأكاديمي للطلاب، وتقديم المساندة التعليمية لهم على اختلاف فئاتهم، وتفعيل عمليتي التعليم والتعلم. إضافة إلى ضعف آليات المتابعة فيها، وقلة ربط بنودها بالخطط التنفيذية ومعايير النجاح.

تشجّع القيادة المدرسية العاملين بتقديمها شهادات الشكر والتقدير، وتكريم المعلم المتميز أسبوعيًا، وتفوض الصلاحيات لبعض منتسبيها للقيام بأعمال المعلمين الأوائل، كما في قسمي: العلوم والمواد التجارية، إلا أنّ مستوى التحفيز والإلهام لم يثمر في مواجهة التحديات، خاصةً ضعف مستويات الطلاب الأكاديمية. تشخّص القيادة المدرسية حاجات المعلمين التدريسية، وتلبيها ببعض البرامج، كجلسات التطوير المهني، والزيارات التبادلية، والورش التدريبية، مثل: "إدارة الوقت" و"التعليم المتميز"، إلا أن أثرها لم ينعكس بالشكل المناسب على عمليتي التعليم والتعلم، مع التركيز حين تقييم الزيارات الصفية على الإجراءات بصورة أكبر من تقييم مستوى إنجاز الطلاب أكاديميًا في الدروس. كما أن أثر برامج فريق التحسين الخارجي لم يظهر على تحسّن الأداء بشكل عام.

تقوم المدرسة باستغلال مواردها وإمكاناتها في خدمة العملية التعليمية، كتفعيلها مركز مصادر التعلم والصف الإلكتروني، إلا أن ثمار ذلك لم تنعكس بالمستوى المتوقع على تعزيز مستوى إكساب الطلاب المهارات الأساسية والحياتية. هذا، وتسعى المدرسة إلى استطلاع آراء الطلاب وأولياء أمورهم، عن طريق مجلسي الطلاب والآباء والاستبنات، وتستجيب لبعض مقترحاتهم وفق إمكاناتها، كتلبية رغبات الطلاب في اختيارهم المساقات الإثرائية؛ ممّا انعكس على رضاهم عنها. كما تتعاون مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي، كالمحافظة الشمالية، ومع مؤسسات خدمة المجتمع.

مواطن القوة الرئيسية بالمدرسة

- مشاركة الطلاب الموهوبين في الأنشطة والبرامج الداخلية والخارجية والتي حققوا في بعضها مراكز متقدمة.

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- تقديم دعم ومساندة خارجية، وسد النقص في الموارد البشرية، المتمثل في المعلمين الأوائل لمادتي العلوم والمواد التجارية؛ وذلك لضمان رفع مستوى أداء المدرسة بشكلٍ عام
- تنمية السلوك الإيجابي للطلاب، واتخاذ التدابير اللازمة؛ لضمان أمنهم وسلامتهم، خاصةً أثناء الانصراف من المدرسة
- تطبيق تقييم ذاتي شامل ودقيق، والاستفادة من نتائجه في تطوير الخطة الإستراتيجية ومتابعة تنفيذها
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية للمعلمين في رفع مستوى إنجاز الطلاب أكاديمياً، وتطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
 - إكسابهم المهارات الأساسية في المواد الدراسية
 - توظيف أساليب تقييم فاعلة؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة
 - إدارة صفية فاعلة ومنتجة
 - إثارة دافعية الطلاب نحو التعلم، بتفعيل أدوارهم، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحملهم المسؤولية.